

Document: EB 2020/129/INF.5
Date: 16 March 2020
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار فى السكان الريفيين

الاستعراض رفيع المستوى للقوائم المالية للصندوق لعام

2019

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre Mc Grenra

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية
والعلاقات مع الدول الأعضاء
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

Alvaro Lario

نائب الرئيس المساعد
كبير الموظفين الماليين وكبير المراقبين الماليين
دائرة العمليات المالية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2403
البريد الإلكتروني: a.lario@ifad.org

Advit Nath

المراقب المالي ومدير
شعبة المحاسبة والمراقب المالي
رقم الهاتف: +39 06 5459 2829
البريد الإلكتروني: a.nath@ifad.org

Allegra Saitto

مديرة الإبلاغ المالي والائتمان المؤسسي
رقم الهاتف: +39 06 5459 2405
البريد الإلكتروني: a.saitto@ifad.org

Teresa Tirabassi

كبيرة موظفي المالية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2148
البريد الإلكتروني: t.tirabassi@ifad.org

المجلس التنفيذي- الدورة التاسعة والعشرون بعد المائة

روما، 20-21 أبريل/نيسان 2020

للعلم

الاستعراض رفيع المستوى للقوائم المالية للصندوق لعام 2019

أولا - المقدمة

1- تقدّم هذه الوثيقة معلومات إضافية عن القوائم المالية الموحدة للصندوق. ومن الجدير بالملاحظة أن التحليل الموجود في هذه الوثيقة يتعلق بالأعمال الرئيسية للصندوق على النحو الوارد في القوائم المالية الموحدة للصندوق وحده.

ثانيا - البيئة المالية الخارجية

2- بقيت الأسواق المالية متقلبة في عام 2019، وسادت أسعار الفائدة السالبة في منطقة اليورو. وعلى الرغم من ذلك، كان صافي معدل عائد حافظة الاستثمارات الإجمالية للصندوق موجبا عند مستوى 2.13 في المائة (مقارنة بنسبة 0.09 في المائة في عام 2018).

- 3- وخلال السنة المالية 2019، بقيت أسعار الصرف متقلبة، إلا أنها غدت مستقرة نسبيا بحلول نهاية العام:
- تراجع سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل وحدات حقوق السحب الخاصة بصورة هامشية، من 1.390 بنهاية عام 2018 إلى 1.386 بنهاية عام 2019.
 - وتراجع سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل اليورو من 1.143 بنهاية عام 2018 إلى 1.122 بنهاية عام 2019.
 - وسجلت نتائج عام 2019 خسائر أسعار صرف سالبة غير محققة بما يعادل 21.8 مليون دولار أمريكي، مقابل 150.5 مليون دولار أمريكي عام 2018.

ثالثا - اعتماد المعيار 16 من المعايير الدولية للإبلاغ المالي

- 4- تبنى الصندوق المعيار 16 من المعايير الدولية للإبلاغ المالي: بالنسبة للإيجارات بدءا من 1 يناير/كانون الثاني 2019. تم تطبيق المعيار 16 على العقود التي حددت في السابق باعتبارها إيجارات تشغيلية، والتي احتسبت على أنها نفقات تشغيلية. وبعد اعتماد هذا المعيار فإن الصندوق يعترف، بصفته مستأجرا للممتلكات والمعدات، بخصوم الإيجارات وما يتصل بها من أصول حق الاستخدام.
- 5- تقاس خصوم الإيجار بالقيمة الحالية لمدفوعات الإيجار المتبقية، مخصومة بوساطة تكلفة التمويل في الصندوق.
- 6- ويتم قياس أصول حق الاستخدام بالتكلفة (المبالغ التي يتم دفعها كعقود إيجار) ويتم اهتلاكها على مدى فترة عقد الإيجار.
- 7- وبما يتفق مع متطلبات المعيار 16، لم يعترف الصندوق بأصول وخصوم حق الاستخدام في عقود الإيجار قصيرة الأجل (أقل من 12 شهرا) والإيجارات منخفضة القيمة (أقل من 5 000 دولار أمريكي).
- 8- وعند الانتقال إلى المعيار 16 من المعايير الدولية للإبلاغ المالي، وعند الاعتراف الأولي، يتم الاعتراف بأصول حق الاستخدام وخصوم الإيجارات بنفس القيمة. ويظهر الجدول أدناه موجزا لأثر هذا المعيار.

الجدول 1:

موجز لأثر المعيار 16 من المعايير الدولية للإبلاغ المالي

بملايين الدولارات الأمريكية

التكلفة	1 يناير/كانون الثاني 2019	زيادة (نقصان)	تحركات سعر الصرف	31 ديسمبر/كانون الأول 2019
أصول حق الاستخدام	109.2	(2.0)		107.2
الاهتلاك	-	(8.6)	-	(8.6)
صافي أصول حق الاستخدام	109.2	(8.6)	(2.0)	98.6
خصوم الإيجار	(109.2)	10.6		(98.6)

رابعاً - النتائج المالية (للسندوق وحده)

الأرقام والنسب الأساسية

- 9- نظراً لأن عام 2019 هو العام الأول من فترة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق (2019-2021)، فقد تمت موازنة العمليات مع سيناريوهات التجديد الحادي عشر.
- 10- وبلغ إجمالي أصول الصندوق (بالقيمة العادلة) 8.1 مليار دولار أمريكي في نهاية عام 2019 (بالمقارنة مع 8 مليارات دولار أمريكي في نهاية عام 2018). وقد استلم الصندوق وثائق مساهمة إضافية للتجديد الحادي عشر للموارد، مما نجم عنه وجود 9.1 مليار دولار أمريكي كرأس مال بنهاية عام 2019 (عام 2018: 8.9 مليارات دولار أمريكي).
- 11- وزاد إجمالي صافي القروض المستحقة (بالقيمة العادلة) إلى 6.3 مليار دولار أمريكي في نهاية عام 2019 من 5.9 مليار دولار أمريكي في عام 2018. وكان هذا التحرك نتيجة لصافي تأثير الصروفات والمدفوعات المسددة من القروض الإضافية، وتحركات أسعار الصرف السلبية، وتحركات مخصص انخفاض قيمة القروض.
- 12- وبتاريخ 31 ديسمبر/كانون الأول 2019، كانت جميع بارامترات المخاطر المالية في نطاق العتبات التي حددها إطار الاقتراض السيادي، كما اعتُمد في 2015. ويرد ملخص للمعدلات المالية في الجدول 2 أدناه.

الجدول 2

المعدلات المالية في ديسمبر/كانون الأول 2019 و 2018 و 2017 و 2016 و 2015

العتبة	ديسمبر/كانون الأول 2019	ديسمبر/كانون الأول 2018	ديسمبر/كانون الأول 2017	ديسمبر/كانون الأول 2016	ديسمبر/كانون الأول 2015
رأس المال/إجمالي الأصول	97.5	97.3	93.0	97.3	93.5
الدين/رأس المال	8.1	6.3	5.8	3.3	2.0
السيولة/الأصول	10.7	11.2	15.1	15.9	17.8
السيولة/الحد الأدنى من متطلبات السيولة	%153	%202	%253	%228	%223
تغطية خدمة الدين	1.2	0.2	0.2	0.1	0.1

^أ تم وضع هذه العتبة في الاتفاقية الإطارية مع مصرف التنمية الألماني.

^ب تم تحديدها في إطار الاقتراض السيادي بالقيم الاسمية.

^ج الحد الأدنى من متطلبات السيولة (60) في المائة من إسقاطات صافي الصروفات السنوية، بما في ذلك المتطلبات الإضافية الناجمة عن صدمات السيولة).

13- وفي إطار الآلية المالية الحالية (بما في ذلك الافتراض)، وعلى الرغم من الإيرادات المحتفظ بها السالبة، فإن صافي رأس مال الصندوق موجب. وفي نهاية عام 2019، بلغ إجمالي رأس المال (المساهمات زائد الاحتياطي العام) نسبة تعادل 86.5 في المائة من إجمالي الأصول بالقيمة الاسمية. وتجدر الإشارة إلى أن إجمالي أصول الصندوق (أي 8.1 مليار دولار أمريكي بالقيمة العادلة) كانت في نهاية عام 2019 كافية مقارنة بإجمالي الخصوم (1.3 مليار دولار أمريكي)، والتزامات القروض غير المصروفة (4.5 مليار دولار أمريكي)، والتزامات غير المصروفة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون (1.1 مليار دولار أمريكي).

إدارة المخاطر

14- **مخاطر الأجل** هي المخاطر المالية التي تنشأ عندما لا يتطابق التوقيت والاستحقاق المالي للتدفقات النقدية (أي أصل الدين والفائدة) من الأصول مع تلك الخاصة بخصومها التمويلية. وتمثل مخاطر التمويل، وإعادة التمويل، وإعادة الاستثمار ثلاثة من أكثر مخاطر هيكل الأجل شيوعاً. والصندوق لا يتعرض بشكل كبير لمخاطر الأجل لأنه يتم تمويله في الغالب من خلال رأس المال (أي المساهمات والاحتياطيات) التي لا تتطوي، بحكم التعريف، على دفعات فائدة أو أصل دين محددة.

15- **مخاطر السيولة:** بقي وضع السيولة في الصندوق ضمن عتبات السياسة، مع كون الأصول السائلة تمثل حوالي 150 في المائة من الحد الأدنى من متطلبات السيولة. وكانت السيولة في نهاية عام 2019 بما يعادل 10.7 في المائة من إجمالي الأصول.

16- وترد تفاصيل المخاطر والأداء المرتبطة بحافطة الاستثمارات في مذكرات الإفصاح المرفقة بالقوائم المالية (انظر الذيل دال)، وفي التقرير عن حافطة استثمارات الصندوق لعام 2019، التي عرضت على لجنة مراجعة الحسابات والمجلس التنفيذي.

17- **مخاطر أسعار الفائدة:** كما أدى إدخال أنشطة الافتراض إلى توليد بعض مخاطر أسعار الفائدة.¹ ويتم التخفيف من أثر تلك المخاطر حالياً عن طريق ضمان تطابق شروط إقراض الخصوم المالية للصندوق مع شروط الأموال المعاد إقراضها مع ضمان مخصص نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء.²

18- **مخاطر العملات:** ويجري الصندوق عملياته بعملة مختلفة؛ ويعين الجزء الأكبر من أصول الصندوق بوحدة حقوق السحب الخاصة؛³ بينما يتم الاحتفاظ بالسجلات المحاسبية لأغراض الإبلاغ بالدولارات الأمريكية. والتقلبات المادية في سعر صرف الدولار الأمريكي/وحدات حقوق السحب الخاصة تحدث تقلبات في حسابات الصندوق.

19- ويتم التخفيف من مخاطر العملات لدى الصندوق عن طريق ضمان دعم التزامات القروض والمنح غير المصروفة (المقومة بشكل رئيسي بوحدة حقوق السحب الخاصة) من خلال أصول مقومة بعملة سلة تقويم وحدات حقوق السحب الخاصة. وتقلبات أسعار الصرف يتم توقعها دائماً في مؤسسات مثل الصندوق التي تعمل في بيئة متعددة العملات.

20- وإعادة احتساب الأصول بالدولارات الأمريكية لأغراض الإبلاغ تولد دائماً تحركات في أسعار الصرف تبدو كمكاسب/خسائر غير محققة في قائمة العائدات الشاملة للصندوق. وبعبارة أخرى، ليس لها تبعات على

¹ يعني خطر أسعار الفائدة خطر عدم تمكن الصندوق من سداد الفائدة بسبب عدم الموازنة بين سعر الفائدة الموضوع على أمواله المقترضة وسعر الفائدة المطبق على حافطة القروض بأسرها.

² على سبيل المثال فإن أرصدة أسعار الفائدة المطبقة على أرصدة القروض المتعلقة يجب أن تكون أعلى من إجمالي الفائدة على الخصوم المالية.

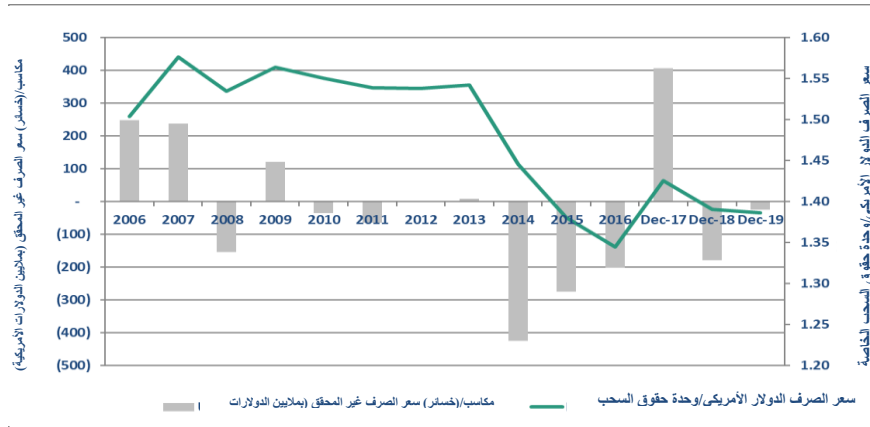
³ وحدات حقوق السحب الخاصة هي سلة من العملات (المصدر: صندوق النقد الدولي). وتستند قيمة وحدات حقوق السحب الخاصة إلى سلة من خمس عملات: الدولار الأمريكي، واليورو، والرمنيني الصيني، والين الياباني، والجنيه الإسترليني البريطاني.

الاستقرار المالي للصندوق نظرا لأن الصندوق يحرص على أن يكون لديه سيولة كافية لتلبية متطلبات الصرف.

21- وفي عام 2019 تم تسجيل خسائر غير محققة مرتبطة بأسعار الصرف بقيمة 21.8 مليون دولار أمريكي. وترجع هذه الخسارة أساسا إلى انخفاض قيمة وحدات حقوق السحب الخاصة مقابل الدولار الأمريكي. وقد تصافت تقلبات أسعار الصرف تاريخيا كما هو موضح في الشكل 1.

الشكل 1

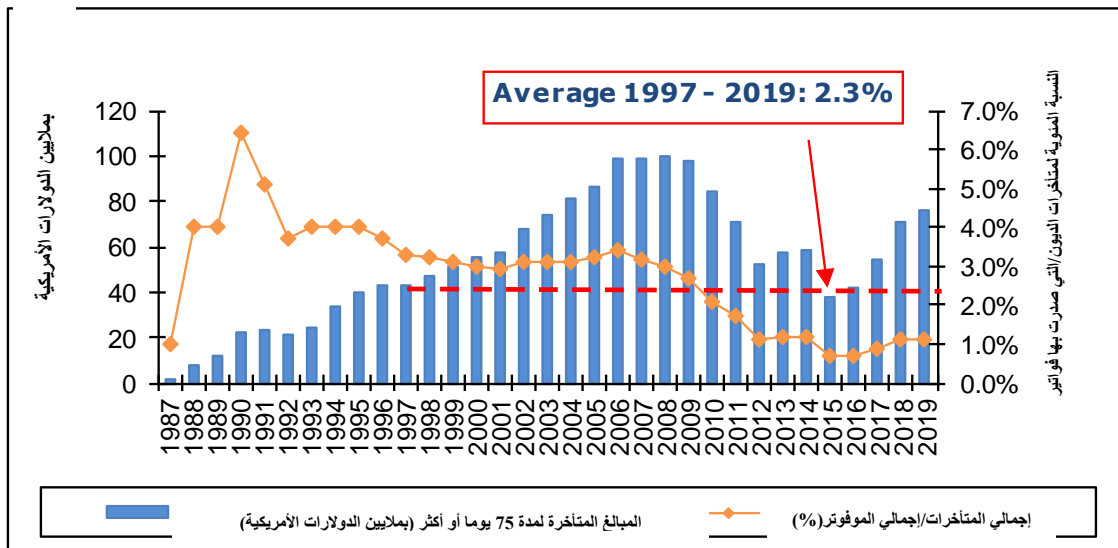
مكاسب/(خسائر) النقد الأجنبي الناجمة عن تحركات في أسعار صرف الدولار الأمريكي/وحدات حقوق السحب الخاصة منذ عام 2006



22- **المخاطر الائتمانية.** يتمتع الصندوق بوضعية الدائن المفضل، ويعتمد عدة تدابير تشغيلية للحد من مخاطر تراكم أرصدة المتأخرات، أي مخاطر التخلف عن السداد. ويمكن أن تشمل تلك التدابير تعليق الصرف على القروض المتأخرة عن السداد لمدة 75 يوما (بعد فترة سماح)، بالإضافة إلى تعليق الصرف على كامل الحافظة القطرية. ويظهر الشكل 2 النسبة المئوية للمبالغ المتأخرة عن السداد لأكثر من 75 يوما (بعد فترة سماح) إلى المبالغ المطلوبة الإجمالية. وفي 31 ديسمبر/كانون الأول 2019، كان مستوى المتأخرات أدنى من المتوسط التاريخي البالغ 2.3 في المائة.

الشكل 2

المبالغ المتأخرة لمدة 75 يوما أو أكثر مقارنة بالمبالغ التي صدرت بها فواتير



- 23- كان مخصص انخفاض قيمة القروض بنهاية ديسمبر/كانون الأول 2019 قد تراجع إلى 103.4 مليون دولار أمريكي ما كان عليه الوضع عام 2018 وهو 19.3 مليون دولار أمريكي (بالقيم الاسمية). ويمكن عزو هذا التراجع أساسا إلى الاحتمالات الأقل للتأخر في السداد والخسائر بسبب التأخر عن السداد. وخلال السنة المالية 2019، لم يسجل الصندوق أية حالات جديدة للتأخر في السداد.
- 24- وتعكس منهجية خسارة الائتمان المتوقعة نتيجة مرجحة بالاحتمالات والقيمة الزمنية للنقود وأفضل المعلومات الاستشرافية المتاحة من خلال إدراج أحدث العوامل الاقتصادية الكلية المتاحة. وتتألف منهجية خسارة الائتمان المتوقعة من نموذج مكون من ثلاث مراحل يستند إلى التغيرات في الجودة الائتمانية منذ نشأة الأداة المالية أو الإقرار الأولي بها - التاريخ الذي تم فيه استيفاء شروط الصرف (للقروض)، أو التاريخ الذي اشترى فيه الصندوق الأداة المالية. ويتم الإبلاغ عن انخفاض القيمة على أساس الخسائر الائتمانية المتوقعة على فترة 12 شهرا أو العمر الافتراضي، حسب مرحلة تخصيص الأداة المالية. وتحدد مرحلة التخصيص أيضا إذا كان سيتم الإبلاغ عن الدخل المحقق من الفائدة على الأداة المالية على إجمالي المبلغ، كما هو الحال للمرحلتين 1 و2، أو صافي مخصص انخفاض القيمة كما هو الحال للمرحلة 3.
- 25- وحتى ديسمبر/كانون الأول 2019، كانت الأدوات المالية للصندوق تُصنف حسب المراحل على النحو الوارد أدناه والموجز في الجدول 3:

- **المرحلة 1 – القروض جيدة الأداء:** 87 في المائة من حافظة الصندوق. وتم احتساب مخصصات خسارة الائتمان بأفق زمني مطلوب مدته سنة واحدة وتبلغ قيمتها 6.3 مليون دولار أمريكي (2018: 7.5 مليون دولار أمريكي).
- **المرحلة 2 – القروض ضعيفة الأداء:** 11 في المائة من حافظة الصندوق. وتُظهر هذه القروض علامات تقييد بتدهور الجدارة الائتمانية. تم احتساب مخصصات خسارة الائتمان لدورة الحياة القرض بأكملها وتبلغ قيمتها 20.2 مليون دولار أمريكي (2018: 34.7 مليون دولار أمريكي).
- **المرحلة 3 - القروض المتعثرة:** 2 في المائة من حافظة الصندوق. لدى المقترضين من المرحلة 3 (جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والصومال وجمهورية فنزويلا البوليفارية واليمن) تاريخ من المتأخرات المستحقة. وبالتالي، فقد تم احتساب مخصصات خسارة الائتمان لدورة حياة القرض بأكملها، وبتضمن احتمال بنسبة 100 في المائة للتخلف عن السداد وتبلغ قيمتها 61.7 مليون دولار أمريكي (2018: 61.9 مليون دولار أمريكي).

الجدول 3

التعرض وإجمالي مخصص خسائر الائتمان المتوقعة للقروض في كل مرحلة

(ملايين الدولارات الأمريكية)

2018		2019		
المخصص	التعرض	المخصص	التعرض	
7.5	8 520.0	6.3	9 252.8	المرحلة 1
34.7	1027.1	20.2	1 134.1	المرحلة 2
61.9	206.3	61.7	205.6	المرحلة 3
104.1	9 753.5	88.23	10 592.5	إجمالي خسائر الائتمان المتوقعة
15.2		15.2		تخفيف ديون هايتي
119.3		103.4		إجمالي المخصص
				التعرض:
	7 293.2		7 593.4	القروض المستحقة
	2 460.3		2 999.1	التزامات القروض
	9 753.5		10 592.5	المجموع

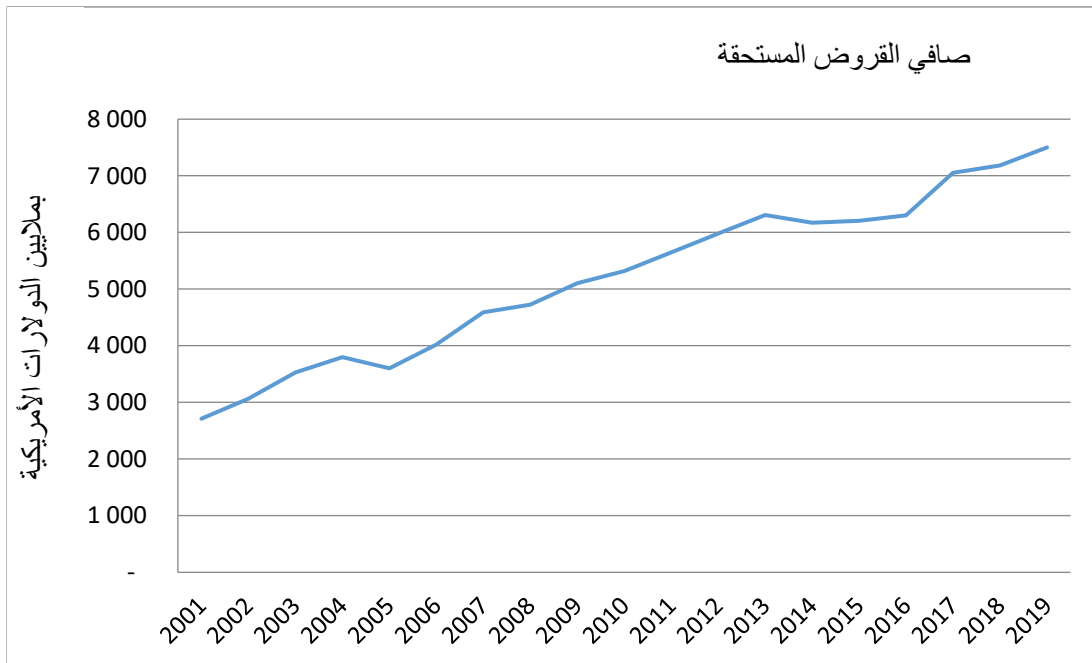
- 26- وتعتمد التحركات بين المراحل على تطور المخاطر الائتمانية للأداة المالية من الإقرار الأولي حتى تاريخ الإبلاغ. وبالتالي تؤدي حالات التحسن والتدهور إلى تقلبات في أرصدة مخصص انخفاض القيمة.
- 27- وتتضمن فوائد تنفيذ الصندوق للمعيار 9 من المعايير الدولية للإبلاغ المالي المقطع الخاص بانخفاض القيمة ما يلي: (1) الالتزام بالمعايير الدولية للإبلاغ المالي المطلوبة لدعم وجود رأي سليم لمراجعة الحسابات؛ (2) دعم ممارسات إدارة المخاطر في الصندوق، وعلى وجه الخصوص تلك المتعلقة بالمخاطر الائتمانية ووضع الدائن المفضل التي يتمتع بها الصندوق؛ (3) استخدامه كأساس للتقديرات الائتمانية للمقترضين من الصندوق دعماً لمتطلبات كفاية رأس المال؛ (4) تحسين إدارة حافظة القروض من خلال الرصد الاستباقي للمؤشرات للحد من المتأخرات وغيرها من المخاطر.

خامساً - الأنشطة التشغيلية في الصندوق

- 28- خلال عام 2019، وافق الصندوق على قروض ومنح بلغت قيمتها الإجمالية 1.67 مليار دولار أمريكي (في 2018: 1.18 مليار دولار أمريكي). ومن الجدير بالملاحظة أن مستوى المصادقة على المشروعات عام 2019 كان أعلى من السنوات السابقة، حيث أعطيت الأولوية من السنة الأولى من التجديد الحادي عشر للموارد المرصودة لتصميمات المشروعات (للمزيد من التفاصيل، يرجى الرجوع إلى الجدول 4).
- 29- وكان رصيد القروض المستحقة يتزايد على مر السنين (كما يظهر في الشكل 3 أدناه)؛ وتقدم أغلبية قروض الصندوق بشروط تيسيرية للغاية مع فترة سداد تصل إلى 40 سنة. وتصرف القروض عادة على مدى فترة وسطها سبع سنوات.

الشكل 3

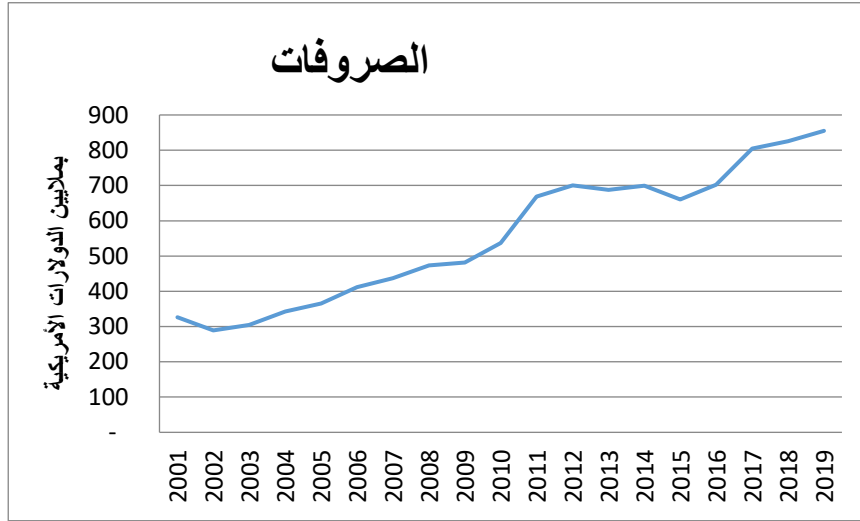
رصيد القروض المستحقة 2019-2001



- 30- وعلى وجه العموم، فإن أنشطة المشروعات السنوية في ازدياد. ويوضح الشكل 4 التوجهات الإجمالية في الصروفات السنوية للمشروعات الممولة من الصندوق (من خلال القروض، والمنح، وبموجب إطار القدرة على تحمل الديون).

الشكل 4

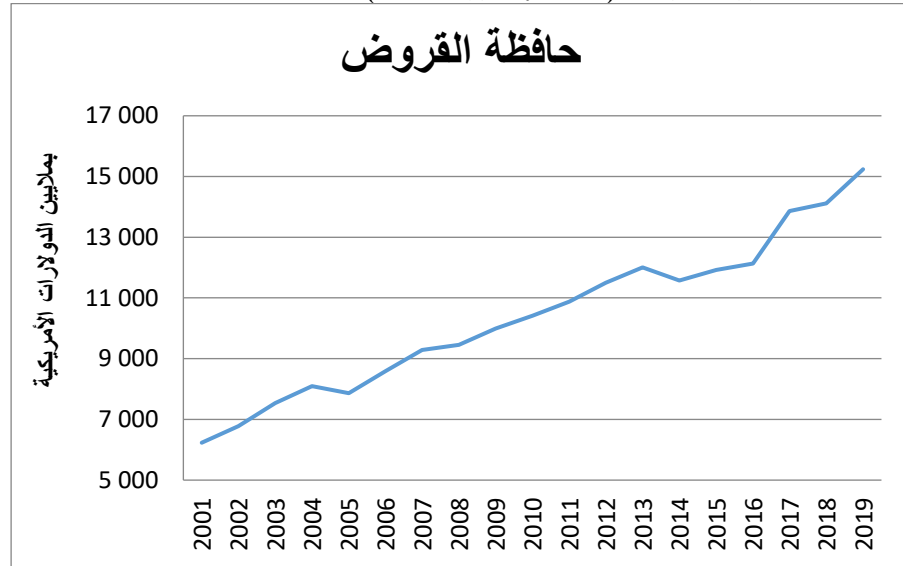
الصروفات السنوية للفترة 2019-2001



31- ويوفر الشكل 5 توجّهات حافظة القروض المتعلقة بالقروض التراكمية الإجمالية المعتمدة (الملتزم بها).

الشكل 5

مخصصات القروض التراكمية (ناقصا منها القروض الملغاة) 2019-2001



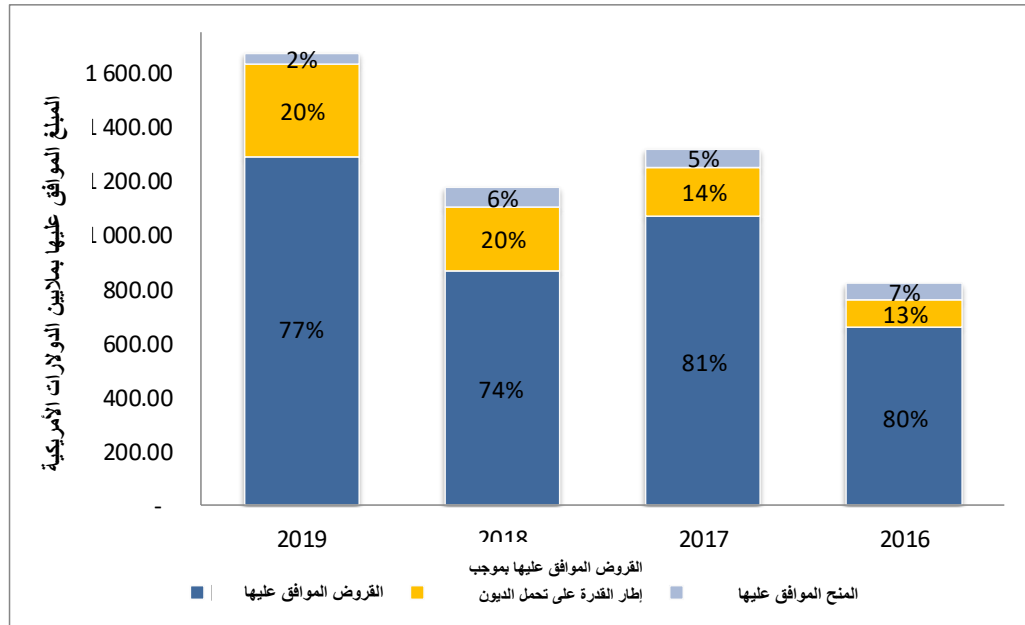
32- ويوفر الجدول 4 والشكل 6 موجزا عن حجم الأنشطة التشغيلية، والقروض الموافق عليها بحسب نوع المنتج.

الجدول 3
تدفقات وأرصدة القروض والمنح
(بملايين الدولارات الأمريكية – بالقيمة الاسمية)

2016	2017	2018	2019	
المبالغ الموافق عليها				
657.6	1 069.8	868.9	1 292.2	القروض الموافق عليها
105.5	183.3	234.9	339.6	القروض الموافق عليها بموجب إطار القدرة على تحمل الديون
58.9	65.6	73.3	39.4	المنح الموافق عليها
822	1 318.7	1 177.5	1 671.2	مجموع المبالغ الموافق عليه
المبالغ المستحقة/غير المصروفة				
6 377.2	7 140.3	7 312.9	7 501.4	القروض المستحقة
740	828.5	901.7	1 061.5	المبالغ غير المصروفة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون
80.5	98	101.3	123.6	المنح غير المصروفة
الصروفات				
539.4	631.4	627.1	626.0	المبالغ المصروفة من القروض
123.9	127.8	138.6	174.7	المبالغ المصروفة بموجب إطار القدرة على تحمل الديون
39.3	45.4	59.8	54.1	المبالغ المصروفة من المنح
702.6	804.6	825.6	854.8	مجموع المبالغ المصروفة
299.2	315.9	341.9	370.5	تسديدات القروض

الشكل 6

المبالغ الموافق عليها في شكل قروض ومنح وبموجب إطار القدرة على تحمل الديون، بالسنة
(المبالغ الموافق عليها والنسب المئوية ذات الصلة)



33- وخلال عام 2019، كان الحجم الإجمالي لتسديدات وصروفات القروض أعلى مما كان عليه في العام السابق بعملة التقويم وكذلك بعملة الإبلاغ.

34- وكان عائد فائدة القروض في عام 2019 أعلى مما كان عليه في عام 2018 نظرا لأن أسعار الفائدة المرجعية كانت أعلى.⁴

سادسا - الأنشطة التمويلية في الصندوق

35- بما يتماشى مع دورات تجديد الموارد في الصندوق، تم استلام وثائق مساهمة إضافية في عام 2019، خاصة بالتجديد الحادي عشر لموارد الصندوق أساسا. وانعكس ذلك في زيادة في رأس المال (المساهمات) بقيمة 147.3 مليون دولار أمريكي في عام 2019 مقارنة مع عام 2018. وبلغ إجمالي رأس المال في نهاية عام 2018 ما قيمته 9.1 مليار دولار أمريكي.

36- وبموجب التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، كان المبلغ الإجمالي المستحق من المساهمات الإضافية للتعويض عن إطار القدرة على تحمل الديون خلال هذه الفترة بما يتجاوز المساهمات العادية بحدود 39.5 مليون دولار أمريكي.⁵

37- وخلال عام 2019، قام الصندوق بتحصيل الشرائح المتبقية من القرض المقدم بموجب إطار الاقتراض السيادي من الوكالة الفرنسية للتنمية بما تعادل قيمته 100 مليون يورو. وبالإضافة إلى ذلك، وخلال عام 2019 قام الصندوق أيضا بتحصيل قروض الشركاء الميسرة المتفاوض عليها خلال مشاورات التجديد الحادي عشر للموارد بمبلغ يعادل 120 مليون دولار أمريكي.⁶ وبنهاية عام 2019 كانت التزامات الاقتراض الكلية لصالح الكيانات السيادية بما يعادل 741.6 مليون دولار أمريكي (في حين كانت عام 2018 بحدود 571.6 مليون دولار أمريكي).

سابعا - القوائم المالية للصندوق وحده

38- يشير التحليل التالي إلى الذبول ذات الصلة والمذكرات المتعلقة بالقوائم المالية الموحدة (الذيل دال).

قائمة الموازنة (الذيل ألف)

الأصول

39- **النقدية والاستثمارات.** بقيت قيمة حافظة النقدية والاستثمارات، بما في ذلك المبالغ مستحقة القبض والذبح للاستثمارات مستقرة بحدود 1 مليار دولار أمريكي. وهذا يتسق مع السيناريوهات المعتمدة لتجديد الموارد. وترد معلومات مفصلة بشأنها في تقرير عن حافظة استثمارات الصندوق لعام 2019.

40- **المبالغ مستحقة القبض لوثائق المساهمات والسندات الإذنية.** انخفض صافي المبالغ المستحقة القبض إلى 598 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2019 (828 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2018). ويتماشى ذلك مع دورة التجديد الحادي عشر للموارد كما هو وارد في الفقرتين 9 و46 من هذه الوثيقة.

41- **القروض المستحقة.** بلغت القروض المستحقة، بعد خصم المخصصات الإجمالية لخسائر انخفاض قيمة القروض ومبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، 6.3 مليار دولار أمريكي في عام 2019 بالقيمة العادلة (2018: 6 مليار دولار أمريكي). وهذه الزيادة هي نتيجة لصافي تأثير الصروفات الإضافية، والمدفوعات

⁴ تشمل الأسعار المرجعية إدخال أسعار الفائدة الخاصة بعملة محددة ومعدلات رسوم الخدمة على القروض المقدمة بشروط تيسيرية للغاية وبشروط مختلطة التي بدأت بالموافقة على الوثيقة GC.42/L.7 بتاريخ 15 فبراير/شباط 2019.

⁵ أدرجت بعض الدول الأعضاء مبالغ إضافية منفصلة تتعلق بتطبيق إطار القدرة على تحمل الديون في وثائق مساهمتها. وبالنسبة للدول الأعضاء التي تعهدت ولكن لم تدرج أية مساهمة إضافية منفصلة للتعويض عن إطار القدرة على تحمل الديون في وثائق مساهمتها، فقد تم اقتطاع المبالغ المستحقة من مساهماتها الأساسية وذلك لأغراض التعويض عن إطار القدرة على تحمل الديون.

⁶ ويشمل هذا المبلغ عنصر المنحة بما يعادل 51 مليون دولار أمريكي.

المسددة من القروض، والتحركات الإيجابية في أسعار الصرف وتحسن مخصص تخفيض قيمة القروض (انظر الجدول 5).

42- **تعديل القيمة العادلة.** تراجع تعديل القيمة العادلة بالدولارات الأمريكية، وذلك بسبب صافي تأثير الرسم السنوي الإضافي للقيمة العادلة (نتيجة لأسعار السوق الإجمالية الأقل في عام 2019)، والتأثير المتضائل للقروض المقيمة بالقيمة العادلة في السنوات السابقة (انظر الجدول 5).

الجدول 5
القروض المستحقة
(بملايين الدولارات الأمريكية)

2018	2019	
7 293.2	7 593.4	القروض المستحقة (أصل المبلغ)
19 .6	20.4	الفائدة مستحقة القبض
7 312.8	7 613.8	القروض المستحقة بالقيمة الاسمية*
(1 255.4)	(1 265.3)	مخصصا منها تسوية القيمة العادلة
6 057.4	6 348.5	القروض المستحقة بالقيمة العادلة*

* الرصيد في 31 ديسمبر/كانون الأول.

43- **مخصص انخفاض قيمة القروض.** كما تم الإبلاغ عنه أعلاه، فإن المخصص يحتسب بما يتفق مع المعيار 9 من المعايير الدولية للإبلاغ المالي. بلغت خسائر انخفاض قيمة القروض 103.4 مليون دولار أمريكي بالقيمة الاسمية (119.2 مليون دولار أمريكي في عام 2018). وتشير المنهجية إلى مخصص خسائر الائتمان المتوقعة وقدرها 88.2 مليون دولار أمريكي، ومتطلبات التخصيص البالغة 15.2 مليون دولار من أجل تخفيف عبء ديون هايتي والتي سيتحملها الصندوق.

44- **مخصص مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون.** يعكس التخفيض في عام 2019 إلى 8.9 مليون دولار أمريكي بالقيمة الاسمية (11.4 مليون دولار أمريكي في عام 2018)، بشكل رئيسي تخفيف عبء الديون المقدمة إلى البلدان المؤهلة. ويشارك الصندوق منذ عام 1997 في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون (انظر التفاصيل في الذيل ياء من القوائم المالية). وفي نهاية عام 2019، كان مجموع تكاليف تخفيف الديون المعتمد من قبل الصندوق 506.2 مليون دولار أمريكي، بالقيمة الاسمية. وكان مبلغ تخفيف الديون المقدم قدره 377.6 مليون دولار أمريكي، بما يشمل أصل المبلغ فضلا عن فائدة يبلغ مجموعها 113.2 مليون دولار أمريكي.

الخصوم ورأس المال

45- **خصوم الاقتراض.** بلغت خصوم الاقتراض في نهاية ديسمبر/كانون الأول 2019 ما تعادل قيمته 741.6 مليون دولار أمريكي (571.6 في عام 2018).

46- **المساهمات.** ارتفعت المساهمات المتراكمة للموارد العادية، بعد خصم مخصصات انخفاض القيمة، إلى 9.1 مليار دولار أمريكي (8.9 مليار دولار أمريكي في عام 2018). ويتسق ذلك مع دورة التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق، ويقدم الجدول 6 أدناه معلومات عن وضع مساهمات التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق.

الجدول 6

تدفقات المساهمات

(بملايين الدولارات الأميركية)

التجديد الحادي عشر لمراد الصندوق*

2018	2019	
		التعهدات
934.4	1 008.7	الموارد العادية
31.0	35.2	تعويضات إطار القدرة على تحمل الديون
965.4	1 043.9	التعهدات المتراكمة حتى تاريخه (أ)
798.2	955.8	مخصوصاً منها: وثائق المساهمات المستلمة (ب)
167.2	88.1	التعهدات المستحقة (أ) - (ب)
		المدفوعات النقدية المستلمة
63.8	455.9	المدفوعات في إطار القدرة على تحمل الديون المستلمة
5.9	33.2	
69.7	489.1	مجموع المدفوعات المستلمة

* اعتمد مجلس المحافظين في فبراير/شباط 2019 القرار 203/د-41 بشأن التجديد الحادي عشر لمراد الصندوق.

-47 وترد تفاصيل كاملة عن مساهمات الدول الأعضاء في تجديد الموارد في الذيل حاء من القوائم المالية الموحدة.

قائمة العائدات الشاملة (الذيل باء)

الإيرادات

-48 العائد من فوائد القروض ورسوم خدماتها بلغ 68.7 مليون دولار أمريكي في عام 2019 (65.5 مليون دولار أمريكي في عام 2018).

-49 العائد من النقدية والاستثمارات ارتفع إلى 24.6 مليون دولار أمريكي (من 2 مليار دولار أمريكي في عام 2018).

النفقات

-50 النفقات المبلغ عنها في عام 2019 تشتمل على تلك المتكبدة بموجب نفقات الميزانية الإدارية السنوية في تلك السنة ولكنها ممولة من أموال مُرحّلة من ميزانية السنة السابقة، زائد تكاليف مكتب التقييم المستقل في الصندوق، والتكاليف السنوية لخطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة. ويقدم الجدول 7 أدناه مقارنة بين النفقات المتكبدة في عامي 2019 و2018.

الجدول 7

النفقات التشغيلية

(بملايين الدولارات الأميركية)

التغير (+/-)	2018	2019	النفقات التشغيلية
			رواتب ومزايا الموظفين
(0.3)	53.5	52.9	رواتب الموظفين وتسوية مقر العمل
(1.7)	39.6	38.2	العلاوات الأخرى
(2.0)	93.1	91.1	المجموع الفرعي
(11.0)	39.6	28.6	النفقات المكتبية والنفقات العامة
			تكاليف الخبراء الاستشاريين والتكاليف الأخرى لغير الموظفين
1.8	42.3	44.1	
(0.1)	1.0	0.9	تكاليف الاستثمار المباشرة
(11.4)	176.1	164.7	المجموع
(8.8)	3.3	12.1	الاهتلاك

- 51- ويشتمل مجموع الأرصدة الوارد أعلاه على النفقات الممولة من مصادر أخرى (15.3 مليون دولار أمريكي في عام 2019؛ و24.1 مليون دولار أمريكي في عام 2018). وقدمت هذه الأموال أساسا الحكومة الإيطالية في حالة النفقات واجبة السداد (7.9 مليون دولار أمريكي في عام 2019 و8.6 مليون دولار أمريكي في عام 2018)، ويقابلها إيرادات مرتبطة بها.
- 52- وتشتمل الأرصدة الواردة أعلاه على تكاليف الموظفين المحليين في المكاتب القطرية للصندوق، البالغة 4.9 مليون دولار أمريكي في عام 2019 (4.9 مليون دولار أمريكي في عام 2018)، والنفقات التشغيلية والاستشارية البالغة 5.4 مليون دولار أمريكي (3.4 مليون دولار أمريكي في عام 2018). وتتم إدارة مكتب التقييم المستقل في الصندوق من خلال اتفاقيات على مستوى الخدمات مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وبرنامج الأغذية العالمي.
- 53- **رواتب ومزايا الموظفين.** انخفضت رواتب الموظفين وتسويات مقر العمل إلى 91.1 مليون دولار أمريكي (من 93.1 مليون دولار أمريكي في عام 2018). ويرتبط هذا الانخفاض أساسا بالحجم الأقل من علاوات خلال عام 2019 بسبب أنشطة اللامركزية وتعويضات إنهاء الخدمة المرتبطة ببرنامج الإنهاء الطوعي للخدمة.
- 54- **النفقات المكتبية والنفقات العامة.** في عام 2019 تقلصت النفقات المكتبية والنفقات العامة إلى 28.6 مليون دولار أمريكي من 39.6 مليون دولار أمريكي عام 2018، مع أن رسوم الخدمة ازدادت إلى 12.1 مليون دولار أمريكي عام 2019 من 3.3 مليون دولار أمريكي عام 2018. وتعود هذه الفوارق إلى تبني المعيار الجديد من المعايير الدولية للإبلاغ المالي. وفي عام 2018، والسنوات التي سبقت، كان يتم الاعتراف بنفقات الإيجار كجزء من النفقات المكتبية والنفقات العامة. أما منذ عام 2019 وصاعدا، ومع تبني هذا المعيار، فتمت رسمة الإيجارات واحتساب اهتلاكها.
- 55- **تكاليف الخبراء الاستشاريين والتكاليف الأخرى لغير الموظفين.** يعكس الارتفاع إلى 44.1 مليون دولار أمريكي (من 42.3 مليون دولار أمريكي في عام 2017) بشكل رئيسي الزيادة في حجم الخدمات المقدمة من قبل الخبراء الاستشاريين والمنظمات الأخرى.
- 56- **نفقات فوائد القروض ونفقات الفائدة على الإيجار.** في عام 2019، تكبد الصندوق نفقات فائدة مستحقة ورسوم مدفوعة بلغت نحو 1 مليار دولار أمريكي فيما يتعلق بأنشطة الاقتراض مقارنة بمبلغ 0.8 مليون دولار أمريكي عام 2018.
- 57- **تسويات مقابل التغييرات في القيمة العادلة.** في عام 2019 سجّلت حسابات تسوية سلبية للقيمة العادلة قدرها 30.8 مليون دولار أمريكي. ويمكن عزوها أساسا إلى التأثيرات الناجمة عن حسابات صافي القيمة الحالية بالشروط السائدة لأسعار الفائدة على القروض الواردة في الموازنة خلال عام 2019 والتأثيرات على حافظة المنح غير المصروفة.
- 58- **تقلبات أسعار الصرف.** يرد تحليل في الجدول 8 أدناه.

الجدول 8
تحركات أسعار الصرف في عام 2019
(بملايين الدولارات الأمريكية)

2018	2019	
358.6	208.1	المجموع التراكمي الصافي للمكاسب غير المحققة حتى 1 يناير/كانون الثاني
		تحركات أسعار الصرف على:
(8.6)	(3.2)	النقدية والاستثمارات
4.8	(0.3)	المبالغ الصافية المستحقة القبض/الدفع
(145.1)	(17.8)	القروض والمنح المستحقة
(13.1)	(1.3)	السندات الإذنية والمبالغ المستحقة القبض من الدول الأعضاء
11.5	0.8	مساهمات الدول الأعضاء
(150.5)	(21.8)	التحركات الكلية خلال العام
208.1	186.3	المجموع التراكمي الصافي للمكاسب غير المحققة حتى 31 ديسمبر/كانون الأول

59- وكما ذكر في الفقرتين 18 و19، فإن أصول الصندوق مقومة أساسا بوحدات حقوق السحب الخاصة، أو يُحتفظ بها في أصول تحاكي سلة تقويم وحدات حقوق السحب الخاصة؛ ولذلك أدى تحويل قيمة هذه الأصول إلى الدولار الأمريكي لأغراض الإبلاغ إلى خسائر غير محققة في عام 2019. وفي نهاية عام 2019، بلغ المجموع التراكمي الصافي للمكاسب غير المحققة 186.3 مليون دولار أمريكي (انظر الجدول 8).

60- استحقاقات التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة. في عام 2019، كما في السنوات السابقة، استعان الصندوق بخبير استشاري اكتواري مستقل لإجراء تقييم مستقل لخطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة. وتتسق المنهجية المتبعة مع تقييم العام السابق، وتعكس الافتراضات المستخدمة الظروف السائدة في السوق. واحتسب التقييم الاكتواري لخطة التأمين الطبي بعد انتهاء الخدمة لعام 2019 خصوما تبلغ 138.1 مليون دولار أمريكي في نهاية عام 2019 (113.2 مليون دولار أمريكي في عام 2018). وسجل الصندوق صافي رسوم لتكاليف الخدمة الحالية قدره 5.7 مليون دولار أمريكي خلال عام 2019 (يشمل تكاليف الفائدة ورسوم الخدمة الحالية). وأدى ذلك إلى خسارة اكتوارية صافية غير محققة قدرها 19.3 مليون دولار أمريكي (مقارنة بمكسب اكتواري غير محقق قدره 21.2 مليون دولار أمريكي في عام 2018). ويرجع سبب التغيير في الخصوم أساسا إلى الظروف السائدة في السوق، والتي أثرت أيضا على معدل الخصم المستخدم في تقييم عام 2019 وقدره 2.1 في المائة (2.8 في المائة في عام 2018) والانعكاسات السلبية الناتجة عن التغيرات في أسعار الصرف.

قائمة التغيرات في الإيرادات المحتفظ بها (الذيل باء-1)

61- تغير رصيد العجز المتراكم من 1.82 مليار دولار أمريكي سالب في نهاية عام 2018 إلى 2.2 مليار دولار أمريكي سالب في نهاية عام 2019. ويمثل هذا الرصيد تراكم النتائج المحاسبية المبلغ عنها سنويا المتأتية من العمليات ومن أثر التحركات في أسعار الصرف، والتي تتعلق أساسا بتحويل أرصدة القروض المقومة بوحدات حقوق السحب الخاصة إلى عملة الإبلاغ في الصندوق، وهي الدولار الأمريكي. وساهم مجموع الخسائر الشاملة السنوية البالغ 368 مليون دولار أمريكي لعام 2019 في رصيد الإيرادات المحتفظ بها سالف الذكر؛ الذي عوضه جزئيا مساهمات إضافية لإطار القدرة على تحمل الديون تم استلامها خلال العام ويبلغ مجموعها 6 مليون دولار أمريكي.

62- ويتألف صافي الخسارة البالغ 368.1 مليون دولار أمريكي في عام 2019 مما يلي: إيرادات بقيمة 124.3 مليون دولار أمريكي، قابلتها خسائر غير محققة من النقد الأجنبي بقيمة 21.8 مليون دولار أمريكي، والمنح والنفقات بموجب إطار القدرة على تحمل الديون بقيمة 254 مليون دولار أمريكي، والنفقات التشغيلية (بما في ذلك نفقات الموظفين، والخدمات الاستشارية، ونفقات الموردين) بقيمة 164.7 مليون دولار أمريكي، وخسائر

اكتوارية بمبلغ 19.3 مليون دولار أمريكي ونفقات محاسبية أخرى موجبة والتسويات المحاسبية المطلوبة بما مجموعه حوالي 32.6 مليون دولار أمريكي.

63- وبما يتماشى مع متطلبات المعايير الدولية للإبلاغ المالي، يمثل الاحتياطي العام "مخصصا للإيرادات المحتفظ بها". ووافق المجلس التنفيذي بين عامي 1980 و1994 على عدة تحويلات وبذلك وصل الاحتياطي العام إلى مستواه الحالي البالغ 95 مليون دولار أمريكي.

64- وبالنسبة للسنة المالية 2019، أصبحت المادة 13 من اللائحة المالية للصندوق واجبة التطبيق. وتنص على أن: "إجراء تحويلات سنوية من الفائض المتراكم إلى الاحتياطي العام يحددها المجلس التنفيذي بعد الأخذ بعين الاعتبار الوضع المالي في الصندوق في سياق استعراض/اعتماد القوائم المالية السنوية المراجعة للصندوق".

65- والجوانب التي يجب أخذها بعين الاعتبار في تقييم التحويلات السنوية هي: الرصيد الإجمالي للفائض/النقص المتراكم، والعوامل المحركة الأساسية لصافي العائدات/الخسائر، ولا سيما أرصدة المكاسب/الخسائر غير المحققة.

66- ونظرا إلى أن الصندوق أبلغ في نهاية عام 2019 عن صافي خسائر شاملة على أساس موحد بقيمة 377.7 مليون دولار أمريكي، وصافي خسائر شاملة للصندوق وحده بقيمة 368.1 مليون دولار أمريكي، ظل صافي الإيرادات المحتفظ بها سالبا عند مستوى 2.1 مليار دولار أمريكي تقريبا (لكل من قائمة الموازنة الموحدة وللصندوق وحده). وبالتالي لا يوصى في نهاية عام 2019 بإجراء أي تحويل إلى الاحتياطي العام.

القائمة الموحدة للتدفقات النقدية (الذيل جيم)

67- يبين الذيل جيم التحركات في النقدية والاستثمارات غير المقيمة السائلة في قائمة الموازنة. ويذكر أن نسبة 66 في المائة من أرصدة النقدية والاستثمارات الموحدة تتعلق بالصندوق (58.8 في المائة في عام 2018).

68- وانخفضت المبالغ المصرفية لمنح الصندوق إلى 54.1 مليون دولار أمريكي (59.8 مليون دولار أمريكي في عام 2018). وزادت المبالغ المصرفية لمنح غير الصندوق إلى 132.9 مليون دولار أمريكي في عام 2019. (من 126.9 مليون دولار أمريكي في عام 2018).

69- وزادت المبالغ المصرفية بموجب تمويل إطار القدرة على تحمل الديون إلى 174.7 مليون دولار أمريكي في عام 2019 (من 138.6 مليون دولار أمريكي في عام 2018).

70- وبقيت الصروفات على القروض في الصندوق مستقرة بما يعادل مبلغ 626 مليون دولار أمريكي في عام 2019 (من 627.1 مليون دولار أمريكي في عام 2018). وانخفضت المبالغ المصرفية لقروض غير الصندوق إلى 30.4 مليون دولار أمريكي في عام 2019 (من 39.6 مليون دولار أمريكي في عام 2018).

71- وخلال عام 2019، قام الصندوق بتحصيل الاقتراض الإضافي، بما في ذلك قروض الشركاء الميسرة، بما يعادل 184.3 مليون دولار أمريكي (119.4 مليون دولار أمريكي في عام 2018).

72- وبلغت قيمة المبالغ المتحصلة من النقدية والسندات الإذنية لمساهمات تجديد الموارد ما مجموعه 374.2 مليون دولار أمريكي في عام 2019 (274.9 مليون دولار أمريكي في عام 2018).

73- وبلغت قيمة المبالغ المتحصلة لمساهمات غير مرتبطة بتجديد الموارد ما مجموعه 145.4 مليون دولار أمريكي في عام 2019 (200.4 مليون دولار أمريكي في عام 2018).

ثامنا - الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي

- 74- ومنذ عام 2011، يدرج الصندوق في قوائمه المالية تصديق الإدارة على إطار فعالية الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي في قوائمه المالية. كما تدرج شهادة المراجعين الخارجيين (Deloitte) فيما يتعلق بموثوقية تصديق الإدارة منذ عام 2012.
- 75- وقد حدد الصندوق إطار لجنة المنظمات الراعية التابعة للجنة تريديواي لعام 2013 كأساس مناسب لنهج الإدارة في تقييم فعالية الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي.
- 76- ويؤكد التقييم الذاتي لإدارة الصندوق بموجب إطار الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي التزام الصندوق بالضوابط الداخلية الفعالة. وهذا الموقف الحذر يضع الصندوق على قدم المساواة مع أفضل الممارسات في الصناعة ويوفر بيانا شاملا عن عمليات الصندوق التي يركز عليها إعداد القوائم المالية وتنفيذ الضوابط الداخلية على المعاملات التي تؤثر على القوائم المالية.
- 77- وتخضع الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي لاختبار مراجعة داخلية وخارجية على أساس سنوي لضمان فعاليتها. ويرتكز هذا الاختبار إلى ما مجموعه 34 من عمليات التدفق، التي تغطي ست شعب، وتحدد 75 من الضوابط الرئيسية،